

# ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوع المخاطر المصرفية - دراسة مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية بتناول تجربتي بنك التضامن الإسلامي ومصرف المزارع التجاري في إدارة مخاطر التمويل وذلك للفترة من 1999م - 2003م.

لقد كان الهدف الأساسي لدراسة مشكلة مخاطر التمويل هو الوقوف على أبعاد هذه المشكلة ومعرفة مسبباتها والآثار المترتبة عليها ثم التقدم بتوصيات هامة تسهم في معالجة أو الحد من خطورة هذه المشكلة. فرضيات الدراسة:

لقد عزت الدراسة مشكلة مخاطر التمويل التي تعاني منها المصارف في السودان لعدة أسباب أهمها:

- (1) عدم مساندة النظام التشريعي لمنح التمويل من جانب البنوك.
- (2) عدم أخذ الضمانات الكافية من العميل طالب التمويل أو أخذ ضمانات لا تتوفر فيها كل الصفات الأساسية للتسييل.
- (3) قصور التحليلات المالية لمراكز العملاء وقصور دراسات الجدوى المقدمة من طالبي التمويل إلى جانب ضعف الخبرة والكفاءة لدى موظفي الإدارة التمويلية بالمصرف.

## ✽ منهجية الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة على المنهجين التاريخي الوصفي والإحصائي التحليلي القائمين على تحليل المعلومات الأولية والمعلومات الثانوية والتي تم تجميعها كما يلي:

- (1) طريقة جمع المعلومات الأولية:

اعتمدت الدراسة في مصادرها الأولية على تجميع معلومات من التقارير السنوية المنشورة للبنوك، منشورات البنوك الخاصة بأسس

وضوابط منح التمويل، منشورات بنك السودان الخاصة بالسياسات النقدية والتمويلية وأسس وضوابط منح التمويل، الملاحظة والمقابلات الشخصية مع المسؤولين في البنوك.

(2) طريقة تجميع المعلومات من المصادر الثانوية:

اعتمدت الدراسة علي تجميع المعلومات من المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب، الدوريات، أوراق العمل والندوات.

(3) طريقة تحليل البيانات:

لقد تم تحليل تلك البيانات والمعلومات بالطرق الإحصائية وذلك باستخدام الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع المعلومات والبيانات في شكل جداول إحصائية واستخراج النسب المئوية لفترة الدراسة وذلك عن طريق المتوسط المرجح بالأوزان، حيث أعطت النسبة المئوية المستخرجة مؤشرات معينة حول مشكلة البحث.

بجانب ذلك تم عقد مقارنة لأداء المصرفين موضوع الدراسة وذلك خلال فترة الدراسة المحددة.

### ✽ نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى أن مخاطر التمويل تعزي إلى الأسباب الآتية:

- (1) عدم مساندة النظام التشريعي لمنح التمويل.
- (2) عدم أخذ الضمانات الكافية من العملاء طالبي التمويل أو أخذ ضمانات لا تتوفر فيها كل الصفات الأساسية للتسييل.
- (3) المخاطر الناشئة عن صيغ التمويل الإسلامية، التركيز، العملاء، حجم وتوقيت التمويل والبيئة الاستثمارية.
- (4) المخاطر الناشئة عن عدم الاهتمام بتصنيف الأصول وحساب المخصصات.
- (5) المخاطر الناشئة عن قصور الرقابة الداخلية.
- (6) عدم الاهتمام بمتابعة عمليات السداد.

(7) عدم الالتزام في أحيان كثيرة بمنشورات بنك السودان الخاصة بأسس وضوابط منح التمويل.  
كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار السالبة لمخاطر التمويل تلخص في الآتي:

- (1) آثار سالبة على المصرف ومساهمييه وأصحاب الودائع الاستثمارية تتمثل في نقصان العائد المحقق من العمليات التمويلية نتيجة للخسائر المحققة من بعض الاستثمارات وتعثر بعض المديونيات.
- (2) آثار سالبة على عملاء المصرف المتعثرين بتأثر سمعتهم سلباً، الشيء الذي يؤدي إلى تراجع أنشطتهم مرة أخرى وزيادة ثقل المديونية عليهم.

### \* التوصيات:

- لقد تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات تلخصت في الآتي:
- (1) تطوير التشريعات القانونية لتكون أكثر ملائمة لمنح التمويل المصرفي.
  - (2) أخذ الضمانات الكافية والقوية من العملاء طالبي التمويل.
  - (3) تكثيف الاستثمار في العنصر البشري في مجال التمويل المصرفي وذلك من خلال التدريب المستمر والاهتمام بعنصر الإشراف الإداري للعاملين وتكثيف المراجعة الداخلية لتقويم وتقييم الأداء في فترات دورية منتظمة.
  - (4) بذل أقصى درجات العناية عند اختيار العملاء وعند دراسة الطلب المقدم للتمويل.
  - (5) تأسيس إدارة أو وحدة خاصة بالمصارف تقوم بإدارة المخاطر المصرفية المختلفة.
  - (6) تحويل مخاطر التمويل لشركات التأمين.
  - (7) خلق كيانات مصرفية قوية عن طريق الاندماج لتقوية وزيادة ملاءة رأس المال.

(8) كما أوصت الدراسة بدراسات مستقبلية في المجال لتكملة الصورة.

## Abstract

This study tackles issue of the banking risks by investigating the finance risks in the Islamic bank through shedding light on experiments of the Tadamon Islamic Bank and the Farmer's Commercial Bank on management of the finance risks during 1999 – 2003.

The main objective of the study is to discuss the problem of the finance risks by focusing on dimensions, causes and subsequent effects of the problem by proposing essential recommendations that assist in solving or limiting the risks of the problem.

The Study has attributed the problem of the finance risks from which the Sudanese banks are suffering from a number of the following reasons:

- (1) The legislative system is not in favour of the finance granted by banks.
- (2) Finance seekers don't provide sufficient guarantees or they provide guarantees that are not compatible with the basic liquidation.
- (3) Absence of the financial analyses for the customer's centers and feasibility studies proposed by the finance-seekers as well as lack of experience and qualification for the staff of the finance department in the bank.

The study has used the descriptive and historical method in addition to the statistical and analytical method, which is based on analysis of the collected primary and secondary data.

The study has also relied on the primary data sources collected from annual reports published by the banks, publications of the banks regarding criteria of granting finance, publications of the

Bank of the Sudan concerning the monetary and finance policies, observation and conduction of interviews with the officials of the banks.

Further, the study has depended on the data collected from the secondary sources which are manifested in textbooks, periodicals, working papers and symposiums.

Moreover, the data were analyzed by employing the statistical and mathematical tools in form of statistical tables, obtaining percentages of the study by using the weighted mean, therefore, the obtained percentages have given specific indications on problem of the study.

The study has attributed the finance risks to the following reasons:

- (1) The legislative system is not encouraging granting of fund.
- (2) Customers are not required to provide concrete guarantees or they provide guarantees that do not accord with the needed characteristics of the liquidation.
- (3) Risks stemming from the Islamic finance methods, concentration, customers, amount and timing of the finance and the investment atmosphere.
- (4) Risks resulting from negligence of classification of the assets and accounting of the provisions.
- (5) Risks coming from absence of the internal monitoring.
- (6) Absence of follow-up of the payment processes.
- (7) Non-comply with publications of the Bank of the Sudan regarding criteria of granting fund.

The study has also connected the negative impacts of the finance risks with the following:

(1) There are negative impacts on the bank and its shareholders and investors demonstrated in decrease of the attained revenue from the finance processes due to losses of some investments and debts.

(2) There are negative effects on the bank customers whose reputation affected badly leading to cause deterioration of their activities once again and increase their debts.

The study has come out with the below recommendations:

(1) Developing the legal statutes to conform with grant of the banking finance.

(2) Providing strong and sufficient guarantees by the customers.

(3) Intensifying investment in the human element in field of the banking finance by providing continuous training, placing importance on the managerial monitoring of the staff and intensify the internal auditing to evaluate the performance in certain periods.

(4) Due care should be taken in selecting customer and when investigating their applications for funding.

(5) Establishing a unit responsible for banks and at the same time to manage the various banking risks.

(6) Transfer the finance risk to an insurance company, so that periodical premiums must be provided to this company to obtain this service.

(7) Make consolidation between banks to get up strong capital and to increase the capital's sufficiency.

- (8) The study has suggested other studies in the field to complete the view.